فهو بحاجة إلى من يدربه عليها ويعلمها له(شاش، ٢٠٠١: ٤، عبيد، ٢٠٠٧: ١٧٦، ٢٠٠٩: ٦٧ ـ ٦٨).

٤ـ الانسحاب الاجتماعي:

الانسحاب الاجتماعي من الأسباب الهامة وراء فشل الأطفال المعاقين عقليا في التكيف النفسي والاجتماعي، حيث يحول دون تفاعلهم مع الأهل و المدرسة والأقران، ويحول دون تعلمهم المعارف اللازمة لحياتهم. ويرجع الانسحاب الاجتماعي إلى توقع الفشل، والإحباط، وعدم الشعور بالتقبل من الأسرة، وعدم الشعور بالأمن في المجتمع(شاش، ٢٠٠١: ٤٣، عبيد، ٢٠٠٧: ١٧٦؛ ٢٠٠٩: ٦٧ ـ ٦٨).

٥ـ قصور العلاقات الاجتماعية:

فالمعاقون عقليا يعانون من قلة التفاعلات الاجتماعية ويميلون لمشاركة من هم أصغر منهم سنا في النشاط الاجتماعي، ولا يهتمون بإقامة علاقات اجتماعية مع أقرانهم، ويفشلون في تكوين صداقات مع الآخرين(شاش، ٢٠٠١: ٤٣؛ صادق، ١٩٧٨: ٣٣١؛ عبدالرحيم، وبركات، ١٩٧٩: ٣٤؛ القذافي، ١٩٩٦: ٩٤).

خامساً: المشكلات المهنية

يواجه المعاقون عقليا مشكلات كثيرة في مجال التأهيل المهني والتوظيف، فمستويات البطالة لدى المعاقين عقليا أعلى منها لدى العاديين، حيث تصل في بعض الأحيان إلى ٨٥٪. وترجع المشكلات المهنية لدى المعاقين عقليا إلى:

١. مشكلات التربية المهنية

يقصد بالتربية المهنية التي تتم داخل المدرسة قبل الالتحاق بمركز التأهيل المهني ، وهي تلك المرحلة النهائية من مراحل التربية الخاصة والتي تهدف إلى تنمية مهارات التهيئة المهنية البسيطة اللازمة لأي مهنة

لاحقة في المستقبل. ومن أهم مشكلات التربية المهنية لدى المعاقين عقليا ضعف الفرص لهم لاكتشاف قدراتهم المهنية، وتخرجهم دون اكتشاف ميولهم للمهن المختلفة في الحياة العملية، وعدم تدريبهم على مهن مختلفة خلال مرحلة التهيئة المهنية، والقصور في تكوين الاتجاهات الايجابية نحو العمل لديهم ككسب العمل واحترام العاملين وتقديرهم، والقصور في تدريبهم على مهارات استغلال وقت الفراغ والترفيه (عبدالمعطي، وشاش، وزكي، ٢٠١٣، غزال، ٢٠١٥).

٢. مشكلات التوجيه المهني

يساعد الإرشاد والتوجيه المهني المعاقين عقليا على اختيار مهنة تناسب قدراتهم واستعداداتهم وميولهم وتشبع حاجاتهم، ويساعدهم على التدريب عليها، والالتحاق بها، والعمل فيها، والنجاح بها، والتوافق معها، والرضا عنها، والاستعداد لها. وتتمثل أهم مشكلات المعاقين عقليا في صعوبة اتخاذ القرار فيما يتعلق بالمهنة، والقصور في المهارات الأساسية المطلوبة للحصول على المهنة والحفاظ عليها(عبدالمعطي، وشاش، وزكي، ٢٠١٣، غزال، ٢٠١٥).

٣. مشكلات التدريب المهني

يعتبر التدريب المهني الوسيلة المثلى لزيادة كفاءة المعاق عقليا وصلاحيته، وهو أحد الطرق التي تساعد الشخص المعاق عقليا على الاندماج في الحياة العملية من أجل الحصول على عمل مناسب. ومن أهم الصعوبات التي تعترض التدريب المهني للمعاقين عقليا ضعف إيمان المجتمع بتدريبهم، وقدرتهم على العمل والانتاج، ومعارضة أصحاب الأعمال لتدريبهم، بدعوى أنهم عالة على المصنع أو الشركة أو المؤسسة، صعوبة نقلهم من منازلهم إلى مواقع التدريب والعمل وعودتهم مرة أخرى إلى منازلهم، وعدم وجود حوافز مالية لمساعدة العمال المعاقين عقليا للانتقال إلى مقار التدريب ، أو مواجهة ظروفهم الخاصة (عبدالمعطي، وشاش، وزكي، ٢٠١٣، غزال، ٢٠١٥).

٤. مشكلات التشغيل والتوظيف

يواجه المعاقون عقليا صعوبات كثيرة في الحصول علي عمل والاستمرار فيه، ومن ذلك منافسة العاديين للعمال المعاقين في الأعمال البسيطة بسبب البطالة وندرة فرص العمل، نقص مهارات المعاقين، وقلة خبرتهم بالأعمال المختلفة، ضعف إيمان المجتمع بتشغيل المعاقين وكذلك بقدرتهم علي العمل والإنتاج، ومعارضة أصحاب العمل لتشغيل المعاقين بصفة عامة والمعاقين عقليا بصفة خاصة، واعتقادهم بأنهم سيصبحون عبئا علي المصنع أو الشركة أو المؤسسة، وصعوبة نقل العمال المعاقين من منازلهم إلي مواقع العمل والعكس(عبدالمعطي، وشاش، وزكي، ٢٠١٣، غزال، ٢٠١٥).

سادساً: مشكلات السلامة والأمان:

يعاني المعاقون عقليا من قصور في الإدراك الحسي والعقلي، وضعف التميز والتآزر الحركي العصبي، وقد يترتب على ذلك عدم الانتباه للخطر وعدم القدرة على الهرب أثناء حالات الخطر، مما يجعلهم بحاجة إلى التوجيه والإشراف المستمر، وتقديم مهارات السلامة والأمان لهم. وفي أحيان كثيرة يكونون هم مصدرا للخطر على أنفسهم وغيرهم بسبب نشاطهم الزائد واندفاعتهم، ورغبتهم في بعض الأحيان تقليد الآخرين بصورة آلية. ومن أهم المشكلات المرتبطة بالسلامة والأمان ما يلي :

١. الأخطار الصحية والغذائية:

يعاني المعاقون عقليا من العديد من المشكلات الصحية المتفاقمة التي تؤدي إلي الإضرار بالصحة مثل: إساءة استخدام العقاقير، وسوء التغذية، وإهمال ممارسة التمرينات الرياضة. كما أن تعرضهم يؤدي إلى انتشار الأمراض المعدية. وكذلك فإن مشكلات نقص الرعاية الصحية الأساسية، ونقص عدد من الأدوية الضرورية لبعض الحالات،